وينسليت تتخلى عن الأوسكار بسبب ليوناردو دي كابريو

أكدت النجمة العالمية كيت وينسلت أنها ستمتنع عن تسلم جائزة الأوسكار عن دورها في فيلم (ستيف جوبز)، في حال عدم حصول النجم العالمي ليوناردو دي كابريو على الأوسكار بعد أدائه المميز في فيلمه الأخير the reverant.

و قالت وينسلت: «سيصيبني الحزن الشديد في حال عدم حصول ليوناردو على جائزة الأوسكار».

وأضافت أن «النجم دي كابريو لم يتغير، منذ أن تعرفت عليه قبل نحو ٢٠ عاما، ومازال بنفس الشخصية التي كان عليها»، عندما قام ببطولة فيلم تايتانيك إلى جانبها.

من جهة أخرى تؤدي الممثلة الإنجليزية كيت وينسلت قالبا جديدا إلى جانب أدوارها السينمائية السابقة يتمثل في دور امرأة شريرة، تتزعم عصابة مافيا، في أحدث فيلم لها (تريبل ٩)، ويشاركها بطولة (تريبل ٩) كل من وودي هارلسون وكيسي أفليك وشيوتيل إيجيوفور. والفيلم مليء بالحركة ويدور عن فساد الشرطة وعالم الجريمة.

وتدور أحداث فيلم وينسلت الجديد في مدينة أتلانتا، ويتناول التخطيط لعملية سطو كبيرة مع كثير من إراقة الدماء بالأسلحة النارية.

ومن المقرر أن يعرض (تريبل ٩) في دور السينما ببريطانيا في ١٩ فبراير، وفي الولايات المتحدة في ٢٦ فبراير.

شباك التذاكر

الإختيار

النوع: دراما، رومانس
الزمن: ١١١ دقيقة
البطولة: إلكسندرا داداريو، تريزا بالمر
الإخراج: روس كاتس
التصنيف: PG

فيلم دراما رومانسية يستند على واحدة من أكثر الروايات الرومانسية مبيعا للكاتب نيوكلاس سبارك نشرها عام ٢٠٠٧، تدور أحداث الفيلم حول شاب يدعي ترافيس باكر يلتقي بفتاة شابة تدعى جابي هولاند لأول مرة كجيران جدد في البلدة الساحلية الصغيرة، ينتهي بهما الحال في علاقة رومانسية جميلة مما يؤدي بهما لخوض غمار رحلة كان من غير الممكن توقعها.

فاعل خير

النوع: دراما
الزمن: ٩٠ دقيقة
البطولة: ريتشارد جير، داكوتا فاننج
الإخراج: آندرو رنزي
التصنيف: R

تدور أحداث الفيلم حول رجل ثري يتعرض لحادث سير بشع يتسبب في فقدانه لعدد من أشخاص أعزاء عليه، يحاول التقرب من زوجين جدد والإحسان إليهم في محاولة منه لكي يتغلب على مأساته من خلال التعايش معهم وتعويض خسارته بعمل الخير.

رواية «كبرياء وتحامل» مجددا في السينما

تعرض دور السينما العالمية، قراءة جديدة لرواية جين أوستن الشهيرة (كبرياء وتحامل) إذ تظهر بطلتها إليزابيث بينيت، بدور مُسلحة بسيف وتقاتل الموتى العائدين إلى الحياة. وتلعب ليلي جيمس بطلة مسلسل (داونتاون ابي) وفيلم (سندريلا) دور البطلة المحبوبة في الفيلم الجديد «كبرياء وتحامل وزومبي»، إذ يظهر عدو جديد في القصة التي تناقش قضية الحب، بين الطبقات الاجتماعية في بريطانيا في القرن التاسع عشر. وقالت ليلي في العرض الخاص للفيلم بمدينة لوس أنجليس «عدا النص الجميل للعمل، أعتقد أن الرواية مشابهة لروايات شكسبير، ويمكنك تقديمها بملايين الطرق المُختلفة وهي لا تزال تحقق النجاح لأنها من «كلاسيكيات» السينما غير المرتبطة بزمن. ويلعب تشارلز دانس، دور السيد بينيت في الفيلم فيما تقدم الممثلات بيلا هيثكوت وسوكي ووترهاوس وإيلي بامبر وميلي برادي أدوار شقيقات إليزابيث. وقالت ليلي «تبدو الشقيقات بينيت كمغنيات فريق (سبايس غيرلز)، يحملن السيوف، ويتمتعن بقدرة فائقة من القوة والدفاع، المشاهد التي عشناها شكلت بالنسبة لنا متعةً حقيقية. ويستند الفيلم الجديد إلى رواية تحمل نفس الاسم ونُشرت عام ٢٠٠٩.

«كبرياء وتحامل وزومبي» فيلم يشاركت في إنتاجه مجموعة كبيرة من شركات الإنتاج (كراس كريك بيكشرز، سييرا بيكشرز، كيو سي إنترتينمنت، هاند صم شارلي فيلمز، ماد ريفر بيكشرز، هيد جير فيلمز) وقامت بتوزيعه (ليونز جيت، سكرين جيمز) بميزانية مقبولة (٢٨ مليون دولار) وأخرجه للسينما المخرج وكاتب السيناريوهات وصاحب فيلم ١٧ مرة أخرى بيتر ستيرز ١٩٦٥، والفيلم من بطولة البريطانية ليلي جيمس ١٩٨٩ (سندريلا، غضب الجبابرة) والممثل سام رايلي ١٩٨٠ (وادي الظلام، بيزنطة، صخرة برايتون) وكذلك الممثل جاك هيوستون ١٩٨٢ (الزحام الأميركي، بن هور، الاحتيال الأميركي ومسلسل الأتش بي أو ممر الإمبراطورية).

فيلم «كيف تكون عازبًا» يتصدى لكآبة نيويورك في جوٍ من الكوميديا

تعرض دور السينما العالمية، فيلم الكوميديا والرومانسية الأمريكي «كيف تكون عازباً» الذي يسلط الضوء على إشكالية الحب وسط كآبة مدينة نيويورك الأمريكية.

وتدور أحداث الفيلم حول الطريقة الأمثل لعيش حياة ما قبل الزواج ليتمكن من خلالها العزاب من التصدي لتعقيدات الحياة الاجتماعية، في نيويورك، التي يعاني الكثير من قاطنيها من الوحدة والتفكك الأسري. فيلم كوميديا ورومانس من إنتاج (نيو لاين سينما، مترو جولدين ماير، فلاور فيلمز) وتوزيع وارنر بيكشرز بميزانية كبيرة (٣٨ مليون دولار، يستند الفيلم إلى قصة للكاتبة الأميركية ليز توسيلو التي اشتهرت بكتابتها لمسلسل بي أتش. النجمة الأمريكية داكوتا جونسون، احتفلت بالعرض الخاص والأول لفيلمها «كيف تكون عازباً»، والذي أقيم بلندن وسط حضور عدد كبير من النجوم إلى جانب جمهورها ومحبيها. ونجحت «جونسون» صاحبة الست وعشرون عامًا، في أن تخطف الأنظار فور ظهورها على السجادة الحمراء، حيث ظهرت مرتدية فستان ذهبي اللون منحها إطلالة جذابة. كما حضر العرض باقى بطلات العمل وهن ريبيل ويلسون واليسون برى وليزلى مان . الفيلم مدة عرضه ١١٠ دقائق ووصلت ميزانيته إلى ٣٨ مليون دولار، وهو من إخراج كرستينا ديتير، وقد بدأ تصوير أحداثه فى مدينة نيويورك ٢٠ أبريل ٢٠١٥ واستمر حتى منتصف أغسطس ٢٠١٥.

سينماتك

من ذاكرة السينما

نور الشريف.. هرم العطاء «١٦»

ليلة ساخنة (١٩٩٥)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

بتناول عاطف الطيب في فيلمه (ليلة ساخنة . ١٩٩٥)، مفهوم الطريق بطريقة مباشرة.. الطريق كظاهرة حياتية للكشف عن متناقضات المجتمع بكافة طبقاته.. الطريق بزخمه وعنفوانه.

فيلم (ليلة ساخنة . ١٩٩٥)، يقدم أحداثاً تدور في زمن قصير جداً، وهي ليلة رأس السنة واليوم السابق لها، اليوم الذي تتم فيه الترتيبات للاحتفال بهذه الليلة، فهي بالطبع ليلة غير تقليدية للجميع.. وتعد مصدر فرح وبهجة للكثيرين من جهة، ومن جهة أخرى تمثل مصدر رزق للآخرين.

أما شخصيات الطيب في هذا الفيلم، فتدور في فلك شخصيتين محوريتين فقط، الأولى شخصية سيد (نور الشريف) المواطن البسيط الذي يعمل سائق تاكسي يكسب منه لتربية وتعليم ابنه المعاق ذهنياً بعد أن توفيت زوجته وتركت له هذا الحمل، فبالإضافة إلى الطفل، هناك أمها المريضة يتحمل أعباء مرضها، حيث تصاب بجلطة في المخ، ويكون عليه أن يدبر مبلغ ٢٠٠ جنيه تكلفة العملية التي قررتها الممرضة. لذلك فهو يطمح في أن يجمع هذا المبلغ من خلال عمله في ليلة رأس السنة.

الشخصية الثانية هي حورية (لبلبة)، فتاة الليل التائبة، والتي تعمل كخادمة في البيوت لتربية أختها الصغيرة، وتطمح لجمع مبلغ ٣٠٠ جنيه لتدفع حصتها في ترميم البيت المتضرر من الزلزال. وتدفعها ظروفها هذه لطريق الفحشاء مرة أخرى وأخيرة. حيث توافق على قضاء ليلة مع أحد الأثرياء في مقابل مبلغ كبير هي في أمس الحاجة إليه.

يلتقي سيد مع حورية مصادفة في ليلة ساخنة كهذه، هو كسائق تاكسي وهي كزبونة. تركب حورية التاكسي وهي في حالة غضب بعد أن تتعرض للسرقة من قبل بعض البلطجية، والذين يأخذون منها المبلغ التي حصلت علية من الثري بعد ليلة ساخنة. ونرى كيف أن سيد يتعاطف معها ويقبل أن يشترك معها في مطاردتهم، بعد أن تعود عن نيتها في التبليغ عنهم في قسم الشرطة، تحاشياً لأي بهدلة. وتبدأ رحلة حورية مع سيد في البحث عن هذه الشلة في الملاهي الليلية.

وفي هذه الرحلة غير العادية، يقدم عاطف الطيب رصداً جريئاً لأبرز ظواهر الواقع المعاصر. ففي واحد من أبرز المشاهد في الفيلم، ترصد الكاميرا ظاهرة التيار الديني المتطرف ومدى ميل أفراده إلى التعنت والعنف. حيث يغلقون الشارع عقب صلاة العشاء للاستماع إلى خطبة أحدهم، غير مراعين بأنهم بذلك يعطلون أعمال الآخرين. إلا أن سيد يقرر التحدي ومواجهة هذا التعنت وعدم الخضوع لهم. فيتجه نحو الحشد بسيارته مخترقاً تجمع هؤلاء في مشهد بالغ التعبير، غير آبه بما سيحدث له، ضارباً بالخوف عرض الحائط، ومؤمناً بأن الخوف منهم يزيدهم قوة وبطشاً. كما يرصد الفيلم ظاهرة الشباب الطائش المتوجه للسهر في الملاهي والكباريهات في تلك الليلة بالذات، وذلك عندما يهم حفنة منهم للاعتداء على حورية. ويستمر الفيلم في رصده للكثير من الظواهر، حيث نرى خريجي الجامعة يعملون كمناوبين للسيارات أمام الملاهي الليلية. تعبيراً عن عدم رغبتهم في البقاء عاطلين عن العمل.

وهناك الكثير من التفاصيل الصغيرة التي حرص السيناريو على وجودها، لتزيد المشاهد قوة وتأثير، حيث تتسم بها سينما عاطف الطيب. إضافة إلى التصوير الحي والسريع واللافت في الشوارع والأزقة الذي عودنا عليه في غالبية أفلامه.

«الماء والخضرة» ليسري نصر الله في مهرجان كان

من المتوقع أن يشارك الفيلم المصري الجديد «الماء والخضرة والوجه الحسن» للمخرج يسري نصرالله في مهرجان «كان» السينمائي المقرر إقامته في شهر مايو القادم. تدور أحداث الفيلم في احدى القرى المصرية، وهو عن قصة للممثل باسم سمرة وسيناريو وحوار أحمد عبد الله، وبطولة ليلي علوي ومنة شلبي وباسم سمرة وأحمد داوود، ومحمد فراج. وسيكون هذا الفيلم بمثابة عودة لليلى علوي الى السينما بعد غياب سنوات فقد كان آخر فيلم شاركت فيه عام ٢٠٠٨ وهو فيلم «ليلة البيبي دول». ويسلط الفيلم الجديد الضوء على قصة حب في إطار كوميدي، ويتعرض من خلالها للظروف المجتمعية التي تعيشها مصر حاليا. وتلعب ليلى شخصيّة مدرسَة لغة إنكليزية، تعمل في دبي فترة طويلة، ولكن، وعلى الرغم من نجاحها والعائد المادي العالي الذي كانت تتقاضاه في دبي، إلا أن حنينها لمدينتها المنصورة التي ولدت فيها كان اقوى لتقرّر العودة بشكل نهائي الى مصر. وبعد عودتها الى وطنها تمر المدرسة بكثير من المواقف الصعبة مع تدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية في بلدها، فتلجأ الى الريف حيث تشعر بالراحة والطمأنينة والسكينة بين احضان الطبيعة. كان يسري نصرالله قد شارك بفيلمه الأخير «بعد الموقعة» في مهرجان كان السينمائي قبل ٣ سنوات.

فيلم «بلال».. صناعة عربية بتقنيات هوليودية

أكثر من خمس سنوات مرت على عملية بحث واسعة لتنفيذ فيلم «بلال» الذي أثار صخبا إيجابيا ليس فقط بسبب تناوله قصة حياة أحد الصحابة الأجلاء للرسول «ص»، بلال بن رباح، ولكنه أيضا يعد أول فيلم رسوم متحركة بإنتاج سعودي إماراتي، من المتوقع طرحه قريبا في دور العرض الأميركية.

وأطلق القائمون على الفيلم، المقدم بتقنية ثلاثية الأبعاد، إعلانين تشويقيين، آخرهما قبل شهرين، وقد لقيا عددا كبيرا من المشاهدات حول العالم، بلغت أكثر من ٣ ملايين مشاهدة.

يقول أيمن جمال أحد مؤسسي شركة باراجون إنترتينمنت السعودية – الإماراتية المنتجة للفيلم إنه لم يصدر حتى هذه اللحظة أي إعلان ترويجي للفيلم وأن الإعلانات التشويقية وحدها استطاعت أن تحوز على إعجاب الملايين.

وذهب منتجو الفيلم، بـ«بلال» إلى مهرجان برلين السينمائي، آملين في أن يحصد الفيلم إحدى جوائز المهرجان العالمي، بعد مشاركته في مهرجان دبي السينمائي في ديسمبر الماضي. وتضم شركة باراجون إنترتينمنت مجموعة كبيرة من الموهوبين، من مختلف جنسيات العالم، في مجالات كتابة النص السينمائي والإخراج والتقنيات السينمائية العالمية الذين شاركوا في أعمال فنية عالمية، منها أفلام رسوم متحركة.

وأوضح المنتج السعودي الشاب، الذي شارك أيضا في كتابة سيناريو وإخراج «بلال»، أن الفيلم تم الانتهاء منه في ديسمبر ٢٠١٥، مرجحا عرضه في دور السينما الأميركية في مايو المقبل. وما يعطي الفيلم ثقلا كبيرا هو مشاركة المؤلف والمخرج الأميركي الكبير مايكل وولف الذي اشتهر بأفلامه الوثائقية عن الإسلام، والمؤلف العالمي أليكس كرونمر، في كتابة النص السينمائي للفيلم.

كما يعج الفيلم بالعديد من الشخصيات التاريخية بأصوات عدد من الفنانين الأجانب المعروفين. وتستغرق مدة عرض الفيم ١١٠ دقيقة، فأصبح أول فيلم رسوم متحركة عربي طويل. وعن السبب وراء تجسيد شخصية بلال تحديدا قال جمال: «شخصية جميلة. وفي محاربته للعبودية ودخوله الإسلام نوع من أنواع الدراما التي تجذب المشاهدين بغض النظر عن جنسهم أو دياناتهم».

يشار إلى أن أغنية فيلم «بلال» يكتبها وينتجها المنتج الموسيقي وكاتب الكلمات المشهور ريدوان الحاصل على جائزة الغرامي السويدية.

Knight of Cups

لوحة خيالية سريالية تغوص في أعماقك للبحث عن معنى

«اتَذكُر القصص التي كنت ارويها لك عندما كنت طفلاً عن أمير فارس، أرسله أبوه ملك الشرق غرباً للبحث عن لؤلؤة، لكن عندما وصل الأمير سقاه الناس شراباً سلبه ذاكرته، فنسي أنه ابن الملك ونسي أمر اللؤلؤة، وغط في نوم عميق».

بمجرد سماع أول الكلمات في الفيلم، يستطيع أن يسيطر عليك، أن يستحوذ على تفكيرك، وأن ينال اهتمامك، فالقصة البسيطة التي قرأتها للتو هي ببساطة قصة الفيلم، وببساطة قصة حياة مدمرة فقدت الرغبة بأي شيء. فيلم Knight of Cups سريالي وخيالي يغوص في أعماقك للبحث عن معنى، وهو عبارة عن حلم داخل حلم حالة تشبه فيلم Inception لكن بأبعاد فلسفية أكبر، فالفيلم حقاً لا يملك أحداثاً، ولا يملك فكرة واضحة، بل يملك حالة غريبة شعر بها الكاتب وهو يعرف أن الكثير ومن مثله شعروا بها عن انفصالهم عن الواقع وتخبطات نفسية خطيرة أخرى. ريك، وهو الشخصية الرئيسية للفيلم، تجسيد واضح لشخصية الكاتب تيرينس ماليك كاتب سيناريو لأفلام كوميدية (رغم خلو أفلام ماليك منها) يعيش حالة ضياع، فقدَ أحد أخوته الذي قام بشنق نفسه، يحاول إعادة التواصل مع طليقته، ويعثر على فتاة أحلامه. الأحداث بسيطة والقصة ناقصة لأن الفيلم يحمل أبعاداً أكبر بكثير من مجرد زير نساء يحاول العثور على فتاة أحلامه، فالفيلم يعتمد على ناحيتين مميزتين جداً.. الحوار والإخراج. يمكن فصل الفيلم إلى شقين رائعين، الشق الأول هو حديث الراوي فنسمع عدة ممثلين يلقون بعبارات مختلفة غير متصلة ببعضها عن المشاكل التي يواجهها الإنسان في حياته، وعن حياة ريك وما العقبات التي واجهته، وهي عبارات ساحرة تمسّ المشاهد وتؤثر به رغم عدم حملها فكرة واضحة. الشق الثاني هو المَشاهد التي نراها، إخراج تيرينس ماليك مذهل، فنرى مشاهد غير متصلة أيضاً إلى حد كبير، يمكننا فهم قصة ريك فيها، ورؤية مراحل مهمة من حياته، مشهد الهزة الأرضية الذي افتتح الفيلم فيه يعبر عن الهزة التي مرت بها حياة ريك، وباقي المشاهد تحمل معاني أكثر مما يظهرها مثل هذا المشهد. لكن المُشاهد يرى الشقين مجتمعين بشكل رائع ومعقد، ولا تكتمل القصة حتى النهاية وعندها تستطيع أن تفهم (بعض الشيء) فكرة الكاتب. يرينس ماليك مخرج وكاتب فيلم Knight of Cups يعتبر من أفضل أغرب المخرجين في العالم، دائماً يُقدّم أنماطاً غريبة من الأفلام، وهنا استخدم نفس النمط الذي استخدمه في تحفته السينمائية The Thin Red Line الذي تحدث فيها عن الحرب العالمية الثانية والحالة النفسية للجنود أثناء الحرب، وفي هذا الفيلم يتحدث عن معركة من نوع آخر، معركة الإنسان مع نفسه، ومعركة الإنسان مع الحياة. الإخراج في الفيلم ممتاز عرض القصة والفكرة تم بأفضل شكل، المَشاهد كما ذكرت بديعة، فسواء تم تصوير صحراء، مسبح أو بحر، لن ترَ في هذا الفيلم سوى الجمال. لا يحمل الفيلم حواراً، نسمع أحداث الفيلم عبر الرواة، والكتابة ممتازة لهذه الجمل، والغريب في الأمر أن أغلب جمل الفيلم مرتجلة، فماليك كان يعطي الفكرة الأساسية للمشهد للممثلين، والممثلون هم من قاموا بارتجال الحديث. فارس الكؤوس هي ورقة من ورق الألعاب «التاروت»، ويعود تاريخها لمماليك مصر وتطورت باوروبا واسبانيا قديماً، وبدأ استعمالها فيما بعد في العرافة، ومن هنا تأتي الأبعاد التاريخية والفلسفية للفيلم، ورقة فارس الكؤوس تُعبّر عن شخص مغامر فنان رومانسي ملول بحاجة دائمة للتحفيز ولكن حالم يمكن إحباطه بسهولة، وهي بالضبط ما نراه بشخصية ريك. وإذا قلبت الورقة يختلف معناها فتُعبّر عن شخص لا يمكن الاعتماد عليه طائش محتال مليء بالوعود الخاوية والكذب، وشخص لا يعرف متى تنتهي الحقيقة وتبدأ الكذبة، وهي أيضاً تُعبّر عن الجانب المظلم من شخصية ريك، من وجهة نظر الأشخاص الذين آذاهم مثل زوجته السابقة.

كل فصل مسمى باسم ورقة من أوراق التاروت (ما عدا الفصل الأخير) وتُعبّر عن شخصية ثانوية في الفصل إلى جانب ريك، وظهر في الفيلم عدد كبير من الممثلين المهمين أحياناً بأدوار صغيرة وأحياناً بمجرد لقطة عابرة. كان أنتونيو بانديرس صاحب الوقت الأكبر من الأدوار الصغيرة ومشاركته كان لها فائدة، أما ممثلين مثل جو مانغنيلو ونيك أوفرمان وجاسون كلارك وجول كينمان فلا يوجد أي سبب لمشاركتهم في أدوار تكاد لا تكون موجودة، إلا أنهم أحبوا المشاركة في فيلم لماليك حتى لو بدور صغير، أو أنه تم حذف مشاهدهم في الفيلم عند تعديله. ظهر كريستيان بيل تقريباً بكل المشاهد في الفيلم، وحقيقةً في دور يعتمد فقط على تعابير الوجه والارتجال لا يوجد خيار أفضل من بيل، الممثل الذي لم يختر في السنوات الأخيرة إلا أعمالاً ناجحة . قد لا ينال بيل ترشيح أوسكار على دوره في الفيلم، لكن بالتأكيد تعاونه الناجح مع ماليك سيبقى محفوراً بقائمة أفضل أعماله، ظهرت كيت بلانشيت في أحد الفصول بدور طليقة ريك، دور أعطته بلانشيت حقه وفي المشاهد القليلة التي ظهرت بها أضافت ما لا يمكن لأي ممثلة أخرى إضافته في وقت قليل كهذا، نتالي بورتمان أخيراً في فيلم جيّد منذ فوزها بالأوسكار، وقررت المشاركة بالفيلم كي تستفيد من ماليك وأخذ النصائح منه من أجل انطلاق مسيرتها كمخرجة.